

:

15 18 . ينكب موضوع التاريخ على معرفة التحولات المجتمعية التي عرفها العالم المتوسطي ما بين ق 15 18، التي انقسمت إلى مرحلتين حيث تميزت المرحلة الأولى بالتوازن بين ضفتي المتوسطي خلال القرنين 15 16، وباختلال هذا التوازن في المرحلة الثانية خلال القرنين 17 18. فما هو الإطار الزمني والجمالي لهذه التحولات؟ وماهي المفاهيم الفكرية والسياسية التي ارتبطت بهذه المرحلة؟

#### امتداداته المجالية ما بين ق 15 18 :

تحديد الإطار الزمني للتحولات العامة بالعالم المتوسطي:

يعد العنصر الحديث الفترة الزمنية التي عرفت أهم الأحداث والتحولات بالعالم المتوسطي حيث تم إكتشاف العالم الجديد (أمريكا الشمالية 1492 ) 1455 تصار السعديين في معركة وادي المخازن 1578 إضافة إلى حدوث توارث عديدة الإنجليزية 1688 والتورة الفرنسية 1789 .

توطين مجال العالم المتوسطي بصفته كمركز وامتدادات (ألمانيا، بريطانيا).

المجال المتوسطي هو كيان جيوتاريخي ويعد جبة إتصال بين لحياتات حضارية مختلفة تفاعلت فيما بينها وأنتجت ثلاث حضارات :

-حضارة أوروبا الغربية

-حضارة الإغريق.

#### ظهور المفاهيم المرتبطة باستمرار التوازن واختلاله في العالم المتوسطي ما بين ق 15 18 : معرفة مفهوم الحدائة في أوروبا:

الحدائة تحول جذري عرفته المجتمعات الأوربية على كافة المستويات الفكرية والفنية والاجتماعية والدينية، مما ساهم في نقله نوعية غيرت عقلية العالم الغربي لتحرره من قيود القرون الوسطى.

#### استمرار توازن العالم الأوربي والعالم الغربي ما بين ق 15 16 :

لم يبقى العالم الإسلامي بعيدا عن هذه التحولات لا سيما في الميدان العسكري، حيث استمرت الهيمنة العثمانية بعد سقوط القسطنطينية عام 1453م، مما سمح باستمرار التوازن بين العالمين؛ أوروبا الغربية والعالم الإسلامي.

#### عرفت ضفتي العالم المتوسطي خلال القرنين 17 18 عدة مظاهر احت :

ضعفت أسس القوة العثمانية خلال ق 17 بسبب ازدياد الضغوط العسكرية الأوربية وقوتها الحربية، ثم تحول أهم المحاور التجارية من البحر الأبيض المتوسط إلى المحيط الأطلنطي فأصبحت الإمبراطورية العثمانية تعافي من أزمة مالية خطيرة أدت إلى لحدود الإنتاج قتصادي بالعالم الإسلامي الذي حاول القيام بحركات إصلاحية للحاق بركب المجتمعات الأوربية لكن دون جدوى إذ تعمق التفاوت واختل التوازن بين الضفتين.

:

عرف العالم المتوسطي بصفته كمركز وامتدادات (بريطانيا ألمانيا) خلال القرنين 15 18 الحدائة نتيجة عدة تحولات، ولم يبق العالم الإسلامي بعيدا عن بعض هذه التحولات مما سمح باستمرار التوازن بينه وبين أوروبا الغربية إلى حدود نهاية القرن 16 .